

الدر المنثور

أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم والمحاملي في أماليه عن ابن عباس في قوله سبحانه ﴿ قال : تنزيهه ﴾ نفسه عن السوء .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات عن موسى بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وآله " أنه سئل عن التسبيح أن يقول الإنسان سبحان ﴿ قال ؟ قال : براءة ﴾ من السوء .

وفي لفظ : إنزاهه عن السوء مرسل " .

وأخرجه ابن جرير والديلمي والخطيب في الكفاية من طرق أخرى موصولا عن موسى بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جده طلحة بن عبيد الله قال " سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن تفسير سبحان الله قال : هو تنزيهه ﴿ من كل سوء " وأخرج ابن مردويه من طريق سفيان الثوري عن عبد الله بن عبيد الله بن موهب أنه سمع طلحة قال " سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن سبحان الله قال : تنزيهه ﴿ عن كل سوء " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ميمون بن مهران .

أنه سئل عن سبحان الله فقال : اسم يعظم الله به ويحاشى عن السوء .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس أن ابن الكواء سأل عليا عن قوله سبحانه ﴿ فقال علي : كلمة رضيها ﴾ لنفسه .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال سبحان الله اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه .

وأخرج عبد بن حميد عن يزيد بن الأصم قال : جاء رجل إلى ابن عباس عليه السلام فقال : لا إله إلا الله نعرفها أنه لا إله غيره والحمد لله نعرفها أن النعم كلها منه وهو المحمود عليها والله أكبر نعرفها أنه لا شيء أكبر منه فما سبحان الله ؟ فقال ابن عباس : وما تنكر منها .

؟ ! هي كلمة رضيها الله لنفسه وأمر بها ملائكته وفرغ إليها الأخياري من خلقه .

أما قوله تعالى : كل له قانتون أخرجه أحمد وعبد بن حميد وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه وابن حبان والطبراني في الأوسط وأبو نصر السجزي في الإبانة وأبو نعيم في الحلية والضياء في المختارة عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال " كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة " .